لم تكن المهمه التي واجهت الشيخ زايد منذ أول يوم من توليه الحكم في السادس من شهر آب / أغسطس 1966 مهمة يسيره بأي حال من الأحوال ، إذ كان عليه أن يبني مجتمعاً جديداً . و رغم الحماس و التأييد البالغين اللذين عبر عنهما كل أهالي أبوظبي لتوليه الحكم فقد كانت فرحه الحاكم بترحيب شعبه ممزوجه بمشاعر القلق من ثقل المسؤوليه الملقاة على عاتقه ، و ذلك لأنه تولى مسؤوليه الحكم بعد مرحله مضطربه تمكن الشيخ شخبوط خلالها من بسط السلم و الأمن لفتره تقارب الأربعين عاماً . أما الشيخ زايد فكان متوقعاً منه أكثر من ذلك بكثير ، و كانت أولوياته الرئيسيه هي تحقيق التنميه الإقتصاديه و الاجتماعيه في إماره ابوظبي ، و توثيق الصلات مع الامارات المجاوره له . و نستشف هذا من العباره التي قالها الشيخ زايد لزائر بريطاني يدعى جون دانيلز : (أريد أن أحقق التنميه التي تحتاج إلى خمسة أعوام خلال عام واحد لا أكثر) . غير أنه بعد توليه السلطة حاكماً جديداً لأبوظبي واجه الشيخ زايد ضغوطاً سياسيه من الأطراف ذات المصالح ، لم يواجه مثلها من قبل عندما كان ممثلاً للحاكم في العين .

Summarized by © lakhasly.com